IUGJEPS
Vol 29, No 2, 2021, pp 187 -212

ISSN 2410-3179

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية

تاريخ الإرسال (2020-04-21)، تاريخ قبول النشر (2020-08-09)

معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب
دراسة تحليلية مقارنة

اسم الباحث الأول: د. أحمد إبراهيم حماد

اسم الباحث الثاني : د. غسان إبراهيم حرب

[1] اسم الجامعة والبلد: قسم العلاقات العامة-كلية الإعلام-جامعة الأقصى-فلسطين.

[2] اسم الجامعة والبلد: قسم الإذاعة والتلفزيون-كلية الإعلام-جامعة الأقصى-فلسطين.

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dr.ahhammad@hotmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJHR.29.2/2021/9

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب، والكشف أهم القضايا الشبابية التي عالجتها، ودرجة اهتمامها بتلك القضايا، ورصد اتجاهاتها نحو هذه القضايا، والتعرف على أساليب طرحها ومصادرها، والأشكال الصحفية التي أستخدمت في تقديمها، بالإضافة إلى رصد أوجه الشبه والاختلاف في معالجة قضايا الشباب في الصحف عينة الدراسة، وتدخل الدراسة في إطار البحوث الوصفية حيث استخدم أسلوب تحليل المضمون لعينة من الصحف الفلسطينية وهي: (القدس، الحياة، الأيام) بلغت (30) عدد لكل صحيفة من الصحف الثلاث.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن الصحافة الفلسطينية المطبوعة لا تولى فئة الشباب الأهمية الكافية، وكذلك فان تغطيتها لقضاياهم تفتقد لأي استراتيجية إعلامية وتعتمد على المناسبات والنشاطات الاعتيادية، ويغلب على تغطية الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب الطابع السياسي والثقافي باتجاه محايد مما لا يساهم في تعزيز مكانتهم الاجتماعية من خلال المناقشة المستفيضة لمشكلاتهم وحاجاتهم، كما أوضحت الدراسة أن الصحافة الفلسطينية المطبوعة خصصت الصفحات الداخلية للنسبة الغالبة من مواد تغطيتها لقضايا وشؤون الشباب، كما أن استخدامها لعناصر الإبراز التيبوغرافية ضعيف ومحدود، ما يشير إلى ضعف تغطيتها لقضايا فئة الشباب، بالإضافة إلى تأكيد نتائج الدراسة على أن الصحافة الفلسطينية المطبوعة لم تُتح المساحة المطلوبة للشباب؛ للتعبير عن أفكارهم وتوجهاتهم ولمناقشة قضاياهم، كما أنها لا تخصص الدراسات والمقالات التي ينشرها كتاب متخصصون لديها في تناول سبل تعزيز دور الشباب في المجتمع.

كلمات مفتاحية: الصحافة الفلسطينية المطبوعة، المعالجة الصحفية، قضايا الشباب.

Treatment of Youth Issues in Printed Palestinian press
A comparative analytical study

Abstract:

This study aimed at identifying how the printed Palestinian press addresses youth issues, revealing the most important youth issues that it addressed, the degree of interest in these issues, monitoring their trends towards these issues, and identifying the methods presented and their sources, and the press forms that were used to present it. In addition, the study monitored similarities and differences in addressing youth issues in the study-sample newspapers. The study is part of descriptive research, where the content analysis method was used for a sample of Palestinian newspapers, namely:(Al Quds , Al-Hayat Al- Jadida, Al-Ayyam), which amounted to (30) for each of the three newspapers. The study has come up with many results, the most important of which are: The printed Palestinian press does not give the youth a sufficient importance. The Palestinian printed press coverage of youth issues is dominated by a political and cultural nature within a neutral attitude, which does not contribute to enhancing the youth social position through extensive discussion of their problems and needs. The study also showed that the printed Palestinian press devoted the internal pages of the majority of its coverage to youth issues and affairs. Also, its use of the elements of the typographic presentation is weak and limited, which indicates its poor coverage of youth issues. In addition, the results of the study confirmed that the printed Palestinian press did not provide the space required for youth to express their ideas and orientations and to discuss their issues, and it does not allocate studies and articles published by its specialized writers on ways to enhance the role of youth in society.

Keywords: The printed Palestinian press - press treatment - youth issue

المقدمـة:

تُعد عملية الاتصال البشري وتناقل الأخبار والمعلومات حاجة بشرية ماسة لا غنى عنها، احتاجها الإنسان منذ قديم الأزل وعمل على تنميتها وتطوير وسائلها مع كافة مراحل تطوره وتقدمه عبر العصور الإنسانية المختلفة.

ومما لا شك فيه أن الإعلام يمثل السمة الرئيسية للعصر البشري الحديث، بفضل تطور تقنية الاتصالات والإلكترونيات، حيث يتبوأ مكانة مرموقة من خلال ما تستقطبه وسائله من تعرض واسع لها ولما تتركه من أثار على النفس الإنسانية والمجموعة البشرية.

وفي ظل التطور التقني والتقدم الهائل في وسائل الاتصالات تضطلع وسائل الإعلام المختلفة دوراً بارزا ومؤثراً في حياة المجتمعات والأفراد والمجتمعات، لما تملكه من سمة التأثير في جمهور المتلقين، مما نبه الدول على اختلافها سواء كانت متقدمة أو نامية إلى الدور الهام للإعلام في تشكيل الآراء والاتجاهات المختلفة. وتشير الدراسات الإعلامية إلى أهمية الإعلام في تطور وتقدم المجتمعات من خلال سياساتها في نقل الرسالة الإعلامية، وما تنقله من أفكار وقيم ومفاهيم تسهم في صياغة وصقل البناء الاجتماعي، "حيث تلعب الآلة الإعلامية دوراً استراتيجياً في المجتمع، يتمثل في تشكيل وتكوين الثقافة والجماهيرية والذاكرة الاجتماعية والموروث الجماعي للمجتمع، والفضل الكبير في كل هذا يعود إلى الإعلام في بناء الصورة الذهنية والسلوك الاجتماعي [1].

وتنهض الصحافة المطبوعة بدور بارز في مخاطبة الرأي العام لذا تحرص الدول وخاصة دول العالم الثالث على تدشين وسائلها الاعلامية المقروءة التي تساهم بشكل فاعل في عمليات التنمية المجتمعية، كما يجب التنبيه الى أهمية الصورة الصحفية كناقل للأخبار والمعلومات كونها تشارك المادة التحريرية وتتفاعل معها لتنقل الخبر بأدق تفاصيله وبأكبر قدر من البساطة والوضوح [2]، ومما لا شك فيه أن طبقة الشباب إحدى أهم الطبقات المستهدفة لجميع الجهات لا سيما الإعلام، إذ لا يخفى ما لهذه الفئة من تأثير على مجتمعاتها وبالتالي على مكانة بلادهم – إيجابًا سلبًا – في الواقع المعاش.

وتتميز فترة الشباب بأنها فترة تكوين، وتشكيل، ونضج، ووعي بحد ذاتها مع ما يرافق هذه المرحلة من عدم استقرار وثبات في نفسية الشباب، وفي اهتماماتهم ورغباتهم وآرائهم ومواقفهم وفقاً لظروف الحياة الاجتماعية والعمل، وهو ما يحتم على الإعلام التفكير والعمل ملياً للوصول إلى فعالية الرسالة المنشودة في مخاطبتهم.

ويعد المجتمع الفلسطيني مجتمعاً فتياً بما يشكله الشباب في الفئة العمرية من 15–29 سنة ما نسبة 30% من إجمالي السكان، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بهذه الشريحة العريضة والاهتمام بقضاياهم الخاصة، لا سيما في خصوصية الحالة الفلسطينية، التي لا زالت بين معركتي المقاومة والبناء واللتين تعتمدان على مشاركة الشباب وإيمانه بقضيته الوطنية [3].

وبهذه الخصوصية، فإن للإعلام وتأثيره على المجتمع دوراً هاماً في تعزيز دور الشباب وتناول مشاكلهم والقضايا التي تهمهم وتسد حاجاتهم، وهذا ما يقتضي دراسته، حيث تسعى هذه الدراسة إلى تناول معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب الفلسطيني ومناقشة مشكلاتهم وحاجاتهم، والمسؤوليات الواجبة على وسائل الإعلام تجاه الشباب.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث العلمي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وجد الباحثان مجموعة من الدراسات الإعلامية حول معالجة قضايا الشباب، حيث توصلت دراسة (الديحاني، 2019م) إلى أن قضية الترابط الأسري هي من أكثر قضايا الشباب التي

1 – قيراط، الإعلام والمجتمع الراهنات والتحديات: (10)

2 – بهنسي، تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق: (140).

3 - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2016م:(55).

تناولتها المسلسلات الكويتية تلتها قضية الانتماء والولاء الوطني ، أما القضايا التي تعالجها المسلسلات الكويتية من وجهة نظر الشباب الكويتي فكانت العلاقات الزوجية في المرتبة الأولى تلتها قضايا الحب والرومانسية وفي المرتبة الثالثة جاءت قضايا الإدمان، وفيما يتعلق بالقيم الاجتماعية التي تعالجها المسلسلات الكويتية فتشير النتائج إلى ارتفاع قيم الصبر والتعاون وقيمة الاستهلاك الرشيد.

واوضحت دراسة (المزيني،2018م) إلى أن موضوعات الفقر والبطالة والعمل المتعلقة بالشباب تحتل المرتبة الأولى في اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة (21.8%)، فيما جاءت موضوعات الإبداع والابتكار في المرتبة الثانية بنسبة (9.9%)، ثم جاءت موضوعات غلاء المعيشة في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.4%)، وتصدرت الضفة الغربية النطاق الجغرافي ذات الاهتمام الأكبر من قبل المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة (46%)، ثم قطاع غزة بنسبة (38.2%) واحتلت الأراضي المحتلة 48 المرتبة الأخيرة بنسبة (1.8%)، وكذلك تصدر الخبر الصحفي الفنون الصحفية المستخدمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية في معالجتها لقضايا الشباب بنسبة (79.4%) فيما لم يحظَ التحقيق الصحفي بأي اهتمام من إجمالي القوالب الصحفية المستخدمة في عرض تلك القضايا.

أما دراسة (المصري، أبو جبر، 2017) فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين مستويات استخدام الجمهور الفلسطيني للإعلام الرقمي ومستوى المعرفة بقضايا الشباب، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمهور الفلسطيني يهتم بمتابعة قضايا الشباب الفلسطيني بنسبة وصلت إلى 84%، وأن الإعلام الرقمي يشكل معارف الجمهور بقضايا الشباب بشكل متوسط بنسبة وصلت إلى 56%، وبشكل متعمق بنسبة 31.3%.

واستهدفت دراسة (أبو صبحة،2016م) التعرف على مدى معالجة القنوات الفضائية الفلسطينية لقضية الهجرة غير الشرعية على الشباب الفلسطيني وتأثيرها على اتجاهاتهم نحوها، وأوضحت نتائجها أن أكثر الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني إلى الهجرة كانت البطالة، وعدم توفر فرص العمل، يليها الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي، وبينت كذلك تراجع ثقة الشباب الفلسطيني بالمعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية الفلسطينية حول الهجرة غير الشرعية حيث كانت بدرجة متوسطة.

أما دراسة (بن ورقة، 2015م) فقد استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام العمومية الجزائرية في تناول قضايا الشباب، حيث توصلت إلى أن البرامج التلفزيونية الجزائرية لا تساعد معظم المبحوثين في حل مشاكلهم بنسبة (65%) وأن الموضوعات التي تتناولها الجرائد عن الشباب غير كافية بنسبة (56%).

وبينت دراسة (أبو جبر، 2015م) أن قضايا الشباب الثقافية والفكرية حظيت بالترتيب الأول من حيث اهتمامات برامج (فضائية فلسطين–فضائية الأقصى – فضائية فلسطين اليوم) فيما جاءت قضايا الشباب الاقتصادية والسياسية في الترتيب الثاني، وأوضحت أن فضائية فلسطين جاءت في الترتيب الأول من حيث إشراك الشباب في معالجة قضاياهم بنسبة (100%)، تلتها فضائية الأقصى بنسبة (96%) ثم فضائية فلسطين اليوم بنسبة (86%).

وأظهرت نتائج دراسة (الجمال، 2014م) ارتفاع معدل استخدام الشباب السعودي لشبكة الإنترنت، حيث أكدت العينة بأكملها بنسبة 100%، أنهم يستخدمون الإنترنت فيما أكَّد معظم العينة بنسبة 86.3% أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بانتظام، وأوضحت أن مقياس النسق القيمي للشباب السعودي يتسم بالثبات إلى حد ما، بينما معدل الثقة لديهم في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية.

واستهدفت دراسة (عكيلة، 2014) التعرف على أطر تقديم الصحافة الفلسطينية لصورة الشباب، والتعرف على أهم الأشكال الصحفية التي تستخدمها في معالجة قضايا الشباب، والقضايا الشبابية التي تحظى باهتمامها، وتوصلت الدراسة إلى أن التقرير الصحفي كان الأكثر استخداماً، يليه المقال الصحفي في صحيفتي الدراسة، كما وكانت الصورة الأكثر حضوراً للشباب في صورة "المبادر والمؤثر"، تلتها "المبدع والمثابر".

أما دراسة (كتاكت، 2013م) فقد توصلت إلى أن قضية الفساد احتلت الترتيب الأول من حيث اهتمام صحف الدراسة بنسبة (30%)، تلتها قضية العنف بنسبة (28%)، ثم قضية البطالة بنسبة (12%)، فيما حظيت قضية البطالة بالترتيب الأول على أجندة الشباب الجامعي المصري، فيما أكد معظم أفراد عينة الدراسة على الدور الذي تنهض به الصحافة الإلكترونية في التأثير على سلوكيان الشباب الجامعي وتعديل سلوكياتهم.

وأكدت دراسة (محمود، 2013م) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف الإلكترونية ومستوى المشاركة السياسية لديهم بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة اعتماد الشباب الجامعي المصري على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وبين معرفتهم بقضايا الفساد.

وفي إطار دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الِشباب الفلسطيني، فقد توصلت دراسة (الشرافي، 2013م) إلى أن الإعلام التفاعلي ينهض بدور إيجابي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني بنسبة (72.4%)، ويستخدم الشباب الفلسطيني الإعلام التفاعلي بنسبة كبيرة وصلت إلى (93.5%)، وكان الفيس بوك أكثر تلك الوسائل استخداماً يليه البريد الإلكتروني، وبينت الدراسة ثقة الشباب الفلسطيني بالإعلام التفاعلي للحصول على المعلومات وبالدور الذي يقوم به في تشكيل الثقافة السياسية الفلسطينية بنسبة (70%).

وتوصلت دراسة (علاونة ونجادات، 2011م) إلى أن الصحف الأردنية اليومية تولي اهتماماً كبيراً للموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مقارنة بالموضوعات والقضايا الشبابية، وأن ما نسبته (24,4%) من أفراد العينة أجمعوا على أن المقالات والتحليلات الصحفية هي الأكثر اهتماماً بقضايا الشباب، تلاها الأخبار الصحفية بنسبة (22,7%)، كما أن (51,4%) من الشباب يرون أن المساحات التي تخصصها هذه الصحف لموضوعات الشباب غير كافية، وأكد (32,7%) من الشباب الجامعي أنهم استفادوا من المعلومات الشبابية التي تنشرها هذه الصحف، فيما يرى نسبة كبيرة منهم أن الصحف الأردنية اليومية تعبر عن الواقع الحقيقي لقضاياهم، وأكد (27%) من الشباب عينة الدراسة أن الصحف الأردنية اليومية تولي قضية الرياضة أهمية أكثر من غيرها.

وبَيَّنَت دراسة (جابر، 2010م) أن الصحف المصرية استطاعت تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو حقوق الإنسان السياسية بنسبة (52%) في حين أكَّد (43%) منهم أنها ساهمت في تشكيل آرائهم تجاه قضايا حقوق الإنسان المدنية، وأوضحت الدراسة أن حقوق الإنسان السياسية كانت محور اهتمام الصحف المصرية الحزبية ثم الصحف الخاصة وأخيرًا الصحف القومية.

أما دراسة (حلس ومهدي، 2010م) والتي استهدفت التعرف على تأثير وسائل الإعلام على الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، وكذلك مدى تأثيرها على أنماط سلوكهم الاجتماعي، وكيفية مواجهة الظواهر السلبية الناتجة عن ذلك، فقد أوضحت نتائجها أنَّ وسائل الإعلام تنهض بدورٍ مهمٍ في بلورة وتشكيل الوعي لدى الشباب الفلسطيني، وذلك من خلال متابعة الأحداث المحلية، واحتل الراديو المرتبة الأولى من بين الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي لدى أفراد العينة، وكان الفقر والبطالة من أهم القضايا التي تهم أفراد العينة في متابعتهم لوسائل الإعلام.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى مجموعة من أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة وذلك على النحو التالي:

أ. **من حيث الموضوع:** تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في موضوعها كونها تبحث في معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب، وهذا ما لم تبحثه أي من الدراسات السابقة وإلا أن بعض الدراسات كدراسة (أبو جبر، 2015) تناولت معالجة القنوات التلفزيونية لقضايا الشباب، وكذلك دراسة (علاونة، نجادات، 2011) تناولت

قضايا الشباب في الصحافة الأردنية.

ب. **من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم:** اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها تنتمي للبحوث الوصفية، كما تشابهت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اعتمادها على منهج المسح، لكنها اختلفت مع دراسة (المزيني، 2018) التي اعتمدت على منهج العلاقات المتبادلة بجانب منهج المسح، وكذلك مع دراسة (عكيلة، 2014) التي اعتمدت على منهج تحليل الخطاب ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة بجانب منهج المسح.

ت. **من حيث الموقع الجغرافي للدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المزيني، 2018)، ودراسة (أبو صبحة،2016)، ودراسة (المصري، أبو جبر، 2017)، ودراسة (أبو جبر، 2015)، ودراسة (حلس ومهدي، 2011)، ودراسة (عكيلة، 2014)، ودراسة (الشرافي، 2013) في كون فلسطين هي الموقع الجغرافي للدراسات فيما اختلفت مع باقي الدراسات حيث موقعها الجغرافي خارج حدود فلسطين.

ث. **من حيث الأدوات المستخدمة:** اعتمدت هذه الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة فيما عززت بعض الدراسات السابقة تلك الأداة باستمارة استقصاء كدراسة (الديحاني، 2019)، ودراسة (كتاكت،2013)، ودراسة (محمود، 2013)، ودراسة (أبو جبر، 2015)، في حين اعتمدت دراسات أخرى على استمارة استقصاء فقط كدراسة (أبو صبحة،2016)، ودراسة (بن ورقة، 2015)، ودراسة (الجمال، 2014)، ودراسة (الشرافي، 2013)، ودراسة (جابر، 2011)، ودراسة (علاونة ونجادات، 2011).

ج. **من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:** تم تطبيق الدراسة على الصحافة الفلسطينية المطبوعة ويتفق ذلك مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة (كتاكت،2013)، ودراسة (محمود، 2013)، فيما أجريت بعض الدراسات على المواقع الالكترونية كدراسة (المزيني، 2018)، ودراسة (عكيلة، 2014)، اما دراسة (الديحاني، 2019) ودراسة (المصري وأبو جبر، 2017)، ودراسة (أبو صبحة، 2016)، ودراسة (الجمال، 2014) ودراسة (الشرافي، 2013) فقد كان مجتمعها وعينتها من الشباب وخصوصاً الشباب الجامعي.

ح. **من حيث النظرية المستخدمة:** اتفقت هذه الدراسة في اعتمادها على نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة" مع دراسة(المزيني، 2018)، ودراسة (كتاكت،2013)، واختلفت مع دراسة ودراسة (المصري وأبو جبر، 2017)، التي اعتمدت على نظرية فجوة المعرفة، ودراسة (الجمال، 2014) التي اعتمدت على نظرية المجال العام ومدخل التلقي، ودراسة (عكيلة، 2014) التي اعتمدت على نظرية تحليل الأطر الإعلامية، ودراسة (علاونة ونجادات، 2011) التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، فيما لم تعتمد دراسة (الديحاني،2019)، ودراسة (أبو صبحة، 2016)، ودراسة (محمود، 2013)، ودراسة (الشرافي، 2013) على أي نظرية.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على كيفية معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب، والكشف أهم القضايا الشبابية التي عالجتها، ودرجة اهتمامها بتلك القضايا، ورصد اتجاهاتها نحو هذه القضايا، والتعرف على أساليب طرحها ومصادرها، والأشكال الصحفية التي أُستخدمت في تقديمها، بالإضافة إلى رصد أوجه الشبه والاختلاف في معالجة قضايا الشباب في الصحف عينة الدراسة.

أهدف الدراسة وتساؤلاتها:

أهداف الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة يتمثل الهدف العام لهذه للدراسة في التعرف على كيفية معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة

لقضايا الشباب وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على حجم اهتمام الصحافة الفلسطينية المطبوعة بقضايا الشباب.
2- التعرف على قضايا الشباب التي عالجت الصحافة الفلسطينية المطبوعة.
3- الكشف عن مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحافة الفلسطينية المطبوعة خلال معالجتها لقضايا الشباب.
4- رصد اتجاهات الصحافة الفلسطينية المطبوعة إزاء معالجة قضايا الشباب.
5- التعرف على الأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحافة الفلسطينية المطبوعة في معالجة قضايا الشباب.
6- تحديد موقع المادة الصحفية التي تعالج قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة.
7- التعرف على ماهية العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة.
8- الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة التساؤلات الآتية؛ وذلك بهدف تحقيق أهدافها.

1- ما مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية المطبوعة بقضايا الشباب؟
2- ما القضايا الشبابية التي عالجت الصحافة الفلسطينية المطبوعة؟
3- ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحافة الفلسطينية المطبوعة في معالجة قضايا الشباب؟
4- ما هي اتجاهات الصحافة الفلسطينية المطبوعة إزاء معالجة قضايا الشباب؟
5- ما الأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحافة الفلسطينية المطبوعة في معالجة قضايا الشباب؟
6- ما موقع المادة الصحفية التي تعالج قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة؟
7- ما هي العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة؟
8- ما أوجه الشبه والاختلاف في معالجة الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

1. قلة الدراسات الإعلامية الفلسطينية التي تناولت قضايا الشباب الفلسطيني، وكيفية معالجتها في الصحافة الفلسطينية المطبوعة، وبناء على مراجعة الباحثين للدراسات السابقة؛ فإنها تعد من الدراسات القليلة التي تناولت معالجة قضايا الشباب الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية المطبوعة.
2. تتضمن الدراسة مناقشة خصائص وسمات مرحلة الشباب وإبراز حاجات ومشكلات الإنسان في هذه المرحلة المهمة من حياته، وما يحتاجه من رعاية ودعم، إلى جانب تناول دور فئة الشباب وما تمثله في المجتمع إذ تُعدُّ هذه الفئة الشريحة الأوسع في الهرم السكاني الفلسطيني.
3. بيان حجم وطبيعة دور الصحافة الفلسطينية في مناقشتها وتغطيتها لقضايا وهموم الشباب ونشاطاتهم في المجتمع، للإشارة إلى ما تحظى به هذه الفئة المهمة من أهمية في الإعلام الفلسطيني ممثلاً بالصحف الفلسطينية المطبوعة.
4. تفيد الدراسة القائمين على الإعلام الفلسطيني من أجل إحداث التغيير المناسب في مضامينها بحيث تعالج قضايا الشباب في المجتمع الفلسطيني بشكل أكثر فعالية وفق خطة مدروسة وممنهجة.
5. من المتوقع أن تلفت هذه الدراسة نظر الشباب والمؤسسات الشبابية إلى ضرورة التعاون مع وسائل الإعلام الفلسطيني ومطالبته بوضع خطة مشتركة لمعالجة قضايا الشباب في المجتمع الفلسطيني وفق مبدأ الأولويات.

نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية، واستخدما في إطاره أسلوب تحليل المضمون، للتعرف على كيفية معالجة الصحافة الفلسطينية لقضايا الشباب، وكذلك المنهج المقارن للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف في تناول الصحافة الفلسطينية لقضايا الشباب، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون التي يتم من خلالها تحليل حجم المعالجة الصحفية لقضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية ومضمون وشكل هذه المعالجة.

وحدات تحليل المضمون وفئاته:

- **وحدات التحليل:**

اعتمد الباحثان في الدراسة على الوحدات التالية للتحليل:

أ. **وحدة الموضوع أو الفكرة:** وهي بمثابة جملة تتضمن وتحتوي الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتُمثل في الموضوعات التي تتناول قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة.

ب. **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** وتتمثل في جميع الأشكال الصحفية التي تناولت قضايا الشباب الفلسطيني في صحف الدراسة، واعتمد الباحثان على العد والتكرار كأسلوب للقياس.

- **فئات التحليل:**

تمَّ تقسيم فئات تحليل المضمون إلى مجموعة من التصنيفات الفرعية لتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلي التعريفات الإجرائية لفئات التحليل:

أولاً/ فئات المضمون (ماذا قيل)؟

وهي الفئات ذات العلاقة بالمحتوى المقدم وذلك بهدف تصنيفه وتحليله وبالتالي الوقوف على دلالاته فيما يتصل بأهداف الدراسة وتم تقسيم فئات المضمون إلى الفئات التالية:

1- فئات القضايا: ويُقصد بها كافة قضايا الشباب التي عالجتها الصحافة الفلسطينية المطبوعة وتشمل الفئات الفرعية التالية:

1/1 القضايا السياسية: هي القضايا المتعلقة بالجانب السياسي، وتتمثل في المشاركة السياسية، التحرر من الاحتلال، التجاذبات السياسية بين الأحزاب الفلسطينية، الانقسام الفلسطيني، ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، المصالحة الفلسطينية، المفاوضات، مقاطعة الاحتلال.

1/2 القضايا الاقتصادية: هي القضايا المتعلقة بالبعد الاقتصادي، وتتمثل في تردي الأوضاع الاقتصادي، البطالة، ارتفاع معدلات الفقر، إغلاق المعابر، الحصار، غلاء المعيشة، توفر فرص العمل للخريجين، المشاريع الصغيرة للشباب، دعم المؤسسات الدولية للأنشطة الشبابية.

1/3 القضايا الاجتماعية: هي القضايا المتعلقة بالجانب الاجتماعي، وتتمثل في ارتفاع الكثافة السكانية، تدني الخدمات العامة، العنف الاجتماعي، الإدمان، الهجرة، الزواج المبكر، الجريمة.

1/4 القضايا الثقافية: هي القضايا ذات الطابع الثقافي لقضايا الشباب، وتتمثل في الإبداعات الشبابية، التبادل الثقافي، الدورات التدريبية، اللقاءات التثقيفية والتوعوية، المعارض الثقافية.

1/5 القضايا الرياضية: هي القضايا المتعلقة بالجانب الرياضي، وتشمل المسابقات والأنشطة الرياضية، دور الجهات الرسمية في تنمية المهارات الرياضية، الدورات الرياضية، التعصب الكروي، الفرق والنوادي الرياضية.

1/6 شؤون النقابات والمراكز الشبابية: هي القضايا المتعلقة بشئون النقابات والمراكز الشبابية، وتشمل الانضمام للنقابات المهنية، الدور المجتمعي للمراكز الشبابية، دفاع النقابات عن حقوق الشباب، دور المؤسسات الرسمية في دعم المراكز الشبابية.

1/7 قضايا أخرى: هي القضايا التي عالجت جوانب متعلقة بالشباب غير التي تم ذكرها سابقاً.

2- **فئات المصادر الصحفية:**

ويقصد بها المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحافة الفلسطينية في الحصول على قضايا الشباب وتشمل الفئات الفرعية التالية:

2/1 المراسل الصحفي: هو الصحفي الذي تعينه الصحيفة خارج حدود المدينة التي تصدر فيها سواء كان داخل الدولة او خارجها.

2/2 المندوب الصحفي: هو الصحفي الذي تعينه الصحيفة لمتابعة المواد الإعلامية في هيئة او وزارة او مرفق او قطاع معين داخل حدود المدينة التي تصدر فيها.

2/3 وكالات الأنباء: هي مؤسسات إعلامية تعمل على تقديم الخدمات الإخبارية وتوفر تلك الخدمات الى مختلف الوسائل الإعلامية سواء كانت وكالات انباء محلية أو إقليمية أو دولية.

2/4 قسم الاستماع: هو القسم الذي تخصصه الصحف لمتابعة الأحداث الداخلية أو الخارجية من وسائل الاعلام المختلفة.

2/5 الكُتاب: وهم كُتاب المقالات الصحفية الذين يقدمون المواد الإعلامية في إطار تخصصهم واهتماماتهم سواء كان كاتب خاص أو عام.

2/6 بدون مصدر: وهي المادة الإعلامية التي تظهر مجهولة المصدر او دون ذكر مصدرها.

3- **فئات الاتجاه:**

ويقصد بها اتجاه المادة الإعلامية التي تناولت قضايا الشباب، وتشمل الفئات الفرعية التالية:

3/1 اتجاه إيجابي: هي المواد الإعلامية التي تشير إلى مضامين ومواقف إيجابية حول قضايا الشباب.

3/2 اتجاه سلبي: هي المواد الإعلامية التي تشير إلى مضامين ومواقف سلبية حول قضايا الشباب.

3/3 اتجاه محايد: هي المواد الإعلامية التي لا تعبر عن أي موقف ولا تنحاز لأي اتجاه فيما يتعلق بقضايا الشباب.

ثانياً/ فئات الشكل (كيف قيل)؟

وهي الفئات ذات العلاقة بالشكل الذي قُدمت من خلاله المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا الشباب التي تم تحليلها، وتم تقسيم فئات الشكل إلى الفئات التالية:

1- **فئات الأشكال الصحفية:**

وتختص هذه الفئات بالأشكال الصحفية المختلفة المستخدمة في تقديم قضايا الشباب وتشمل الفئات الفرعية التالية:

1/1 الخبر الصحفي: هو النمط الصحفي الذي يعتمد على نقل المعلومات الجديدة والآنية بموضوعية وواقعية ويتعلق بالواقع الذي يعيشه الأفراد، وهو الأساس الذي تقوم عليه الفنون الصحفية الأخرى.

1/2 التقرير الصحفي: هو النمط الصحفي الذي يعتمد على عرض الحقائق وخلفياتها ووصف الزمان والمكان والظروف ويسمح بإبراز أراء المحرر وتجاربه الذاتية، ويعتبر نمط وسطي بين الخبر والتحقيق الصحفي.

1/3 الحديث الصحفي: هو فن صحفي يقوم على الحوار بين طرفين الطرف الأول هو الصحفي والطرف الثاني هو شخصية من الشخصيات بهدف الحصول على معلومات أو أخبار أو شرح وجهة نظر معينة أو القاء الضوء على الشخصية وكذلك للتسلية والامتاع.

1/4 التحقيق الصحفي: هو فن صحفي يعتمد على التحري والدراسة المتعمقة لقضية أو ظاهرة ما تهم الجمهور سعياً للوصول إلى حلول وإجابات للتساؤلات المُثارة حول القضية، وهذا الفن يعتمد على خبر أو مشكلة يلتقطها الصحفي ثم يقوم بجمع البيانات والمعلومات والآراء المتعلقة بالموضوع للوصول إلى حلول موضوعية.

1/5 المقال الصحفي: هو الفن الصحفي الذي يُستخدم للتعبير عن وجهة نظر أو رأي أو فكرة ما من جانب كاتبه، بالاعتماد على الشرح والتفسير والتحليل، ويعتبر هذا الفن مهم في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المطروحة.

2- فئات موقع المادة الإعلامية:

يقصد بها موقع المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا الشباب في صحف الدراسة، وتشمل الفئات الفرعية التالية:

2/1 صفحة أولى: هي الصفحة الأولى في الصحيفة وتضم أهم المواد الإعلامية التي تحتويها الصحيفة.

2/2 صفحات داخلية: وهي الصفحات التي تمتد بين الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة وتتميز بعرض الموضوعات باستفاضة نظراً للمساحة الواسعة التي توفرها.

2/3 صفحة أخيرة: وهي الصفحة الختامية للصحيفة، وتتميز بموضوعاتها الشيقة والخفيفة.

3- فئات العناصر التيبوغرافية:

تشمل كافة العناصر التي ساهمت في إبراز المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا الشباب، وبالتالي إحداث تأثيرات على القارئ وإشعاره بأهمية مضمون المادة الصحفية، وتشمل الفئات الفرعية التالية:

3/1 العناوين: هو السطر أو مجموعة الأسطر التي تسبق الموضوع وتدل على محتواه، وهو عبارة عن بطاقة تعريف مصغرة للمادة الصحفية بحيث يعرف بمضمونها وزاوية معالجتها للقضية ونوعيتها بحيث يجذب انتباه القارئ، وتشمل الفئات الفرعية التالية.

-المانشيت: هو العنوان الذي يتألف من سطر واحد أو أكثر ويمتد باتساع الصفحة الأولى بالكامل.

-العنوان العريض: هو العنوان الذي يتألف من سطر واحد أو أكثر ويمتد باتساع الصفحة الداخلية بالكامل.

-العنوان الممتد: هو العنوان الذي يتألف من سطر واحد أو أكثر ويمتد على أكثر من عمود واقل من ثمانية أعمدة.

-العنوان الإشاري: هو العنوان الذي يسبق العنوان الأصلي ويعتبر المدخل إلى العنوان الرئيس الذي يليه، إذ تكتفي كلماته بالإشارة والتمهيد إلى العنوان الرئيس بكلمات تتصل بشكل ما بمضمونه.

-العنوان العمودي: هو العنوان الذي يتكون من سطر واحد أو أكثر ولا يتجاوز اتساعه العمود الواحد، ويكون مقاس حرفه أكبر من مقاس حرف المتن.

-العناوين الفرعية: هي العناوين التي تُلحق بالعناوين الرئيسية عندما لا يستطيع العنوان الرئيس القيام بالمهام الإخبارية المطلوب منه في التعبير عن أهم ما احتوته المادة الصحفية ويرتبط ضمنا بموضوع العنوان الرئيس.

-عناوين الفقرات: وهو ذلك العنوان الذي يعلو إحدى فقرات الموضوع الإعلامي، ويؤدي بالنسبة لكل فقرة الوظائف نفسها التي يؤديها العنوان الرئيس للخبر بحيث يدلل على مضمون الفقرة التي تليه.

3/2 الصورة: هي اللقطة الثابتة والمعبرة عن حالة ما أو حدث ما، وتشمل الصورة الشخصية، والصورة الخبرية، والصورة التوضيحية، والصورة الأرشيفية، والصورة الجمالية.

3/3 الإطارات: عبارة عن أشكال هندسية مربعة أو مستطيلة تحيط بالمادة التحريرية لأغراض التأكيد أو الإبراز، أو الفصل بين المواد وبعضها.

3/4 الأرضيات: هي التأثيرات الطباعية غير البيضاء التي تُشكل خلفية للمادة التحريرية.

3/5 الألوان: هي تلك التأثيرات غير السوداء التي تكتسبها العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات الصحفية بهدف جذب انتباه القراء.

الإطار النظري للدراسة:

يُعَدُّ الإعلام والاتصال من الوسائل الفعالة في خدمة المجتمعات المعاصرة، وبفضل التطور العلمي والتقني الهائل، لم تعد وسائل الإعلام والاتصال منحصرة في النقل الفوري للأخبار، وجمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ونشرها فحسب، بل تتجاوز ذلك لتصل إلى صنع الحدث وصياغته وتشكيل الرأي العام، وتوجيه الأفراد والجماعات، وتكوين مواقفهم الفكرية والسياسية والاجتماعية.

فالصحافة وهي إحدى وسائل الإعلام وأقدمها، تقوم بدور ريادي في خدمة المجتمع بمختلف فئاته، من خلال تزويدهم بالأخبار والمعلومات التثقيفية، عدا عن أنها تُعدُّ عنصرًا مهمًا من عناصر التنمية الاجتماعية والبشرية التي لا غنى عنها.

فالإعلام ووسائله في الأساس يهدف إلى تحسين ثقافة المجتمع وحضارته بقدر ما يكون انعكاسا صادقا لهذه الثقافة والحضارة، ولذلك فإن هذه الوسائل تقوم بتعميق المفاهيم السائدة في المجتمع وترسيخ القيم السائدة وتدعيم العلاقات بين المؤسسات والجماهير [4]. وتحمل الصحافة تبعاً لهذه المهام مسؤوليات جسام في خدمة المجتمع وتلبية حاجات كافة فئاته على اختلاف خصائصها وسماتها ودورها في المجتمع، ومدى مشاركتها في عملية التنمية المجتمعية، وخاصة فئة الشباب. التي تقتضي ضرورة المناقشة المستمرة لواقعها ومكانتها الاجتماعية، والعمل على تلبية حاجاتها وعلاج مشكلاتها بما يسهم في تمكينها من أداء الدور المناط بها وتعزيز مكانتها في المجتمع. وينص الإعلان العالمي للقيم والثقافة الصادر عن المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة بتاريخ 28-11-1987 على أن الصحافة تقوم بدور أساسي في تربية الشباب بروح السلام والعدالة والحرية والتفاهم والاحترام المتبادل، وعليهم أن يصححوا كل خطأ من شأنه أن يلحق ضرراً بالأفراد أو الهيئات.

الصحافة ومشكلات الشباب:

يمثل الشباب قطاعًا مهمًا في كافة المجتمعات، وبخاصة تلك المجتمعات الشابة التي تمثل فئة الشباب النسبة الأكبر في تعداد سكانها لما يتمتعون به من قوة وحيوية، وفترة الشباب بمثابة الجسر الذي يربط مرحلة الطفولة بمرحلة النضج، وهي مرحلة حاسمة في حياة الانسان بحيث يكتسب فيها الخبرات الضرورية للقيام بالدور العملي والاجتماعي والمهني [5].

ولعل من أبرز واجبات الصحافة العمل الحثيث على بحث مشاكل مختلف فئات المجتمع ومعالجتها، وتناولها عبر وسائله الجماهيرية، لتنوير الرأي العام حول ماهيتها وخطورتها، والدفع باتجاه التنبيه إلى تداعياتها، وضرورة العمل على حلها وإنهائها بما يكفل خدمة المجتمع عامة، وهذا الحال ينطبق بالتأكيد على فئة الشباب التي هي بحاجة دائمة من الصحافة لتوفير مساحة كافية لمعالجة مشاكلها والتعمق في احتياجاتها من خلال البحث الجاد في أسبابها ودرجة خطورتها واستضافة الشخصيات المعنية في المجتمع للتحاور بشأنها وتكوين رأي عام داعم لها.

فمشاكل البطالة والتغييب السياسي للشباب والمشاكل العائلية التي تنتج في المحصلة خللاً في مكانة الشباب ودورهم المجتمعي، بمقدور الصحافة عبر التحقيقات والتقارير الصحفية في الوسائل المطبوعة أو عبر البرامج الحوارية والتحقيقات المصورة تناولها، والتفاعل معها بما يسمح إثارتها عبر كافة قطاعات المجتمع وتحريك الجهات الإدارية المسؤولة من جانب، والنقابات والمنظمات المعنية من جانب أخر لمعالجتها والضغط لإيجاد الحلول المناسبة بشأنها وتفعيل مكانة ودور الشباب.

4 – أبو شنب، مدخل إلى فن الراديو والتلفزيون: (77).

5 – عليان، متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا: (16).

قضايا الشباب الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

على الرغم من أنَّ المشكلات التي يتعرض لها الشباب الفلسطيني متشابهة مع مشكلات الشباب في مختلف دول العالم، فإنها تختلف في جوهرها وشكلها عن أي تجربة شبابية في أي دولة أخرى من العالم، ويأتي هذا الاختلاف نتيجة للوضع الخاص الذي يعيشه الشباب الفلسطيني من جراء الاحتلال الإسرائيلي وإفرازاته التي تشل حركة وطموح الشباب في كافة المجالات، إن هذه الإفرازات تستهدف بالأساس الأجيال الجديدة من الشباب، والذين يعتبرون محرك التنمية الوطنية والأمل الكبير لتحرير الوطن، ومما لا شك فيه أن الاحتلال يمثل المشكلة الرئيسية التي تواجه قطاع الشباب الفلسطيني، حيث يتفنن الاحتلال الإسرائيلي في ممارسة سياسة القتل والأسر والتنكيل بالغالبية العظمى من أبناء الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم قطاع الشباب[6].

وهناك العديد من التحديات والمشكلات التي تواجه هذه الفئة نتيجة التغيرات البنائية والمتغيرات السياسية، والاجتماعية، والثقافية التي شهدها ولا يزال يشهدها المجتمع الفلسطيني، إذ أسهمت في حدوث العديد من المشكلات، والتي تتطلب مواجهتها تضافر جهود المؤسسات التربوية والأجهزة الإعلامية المختلفة لإشباع احتياجات الشباب ورعايتهم، فقد تعددت المشكلات التي تواجه الشباب الفلسطيني في كافة مجالات الحياة، فمنها الاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية والسياسية وهذه المشكلات هي:

1-المشكلات السياسية: تعرض الشباب الفلسطيني لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي وانعكست ممارسته الوحشية غير الإنسانية والتي تفوق قدرة الإنسان على التحمل سواء بالقتل وأشكاله أو التعذيب أو الحصار أو المنع، كما يأخذ هذا الاحتلال أشكالاً مختلفة من احتلال ثقافي واقتصادي، بحيث خلق شرخاً كبيراً في عملية التواصل الحضاري والسياسي للشعب الفلسطيني، كما مارس هذا الاحتلال العنف السياسي والثقافي وحرمان الشعب من التمتع ممارسة أدنى حقوقه كإنسان، فطال بانتهاكاته كافة مناحي حياته من قتل، وتشريد، وتعذيب، واعتقال، ومصادرة أراضيه، وهدم بيوته، وذلك لطمس الهوية الوطنية للشباب.

هذا بالإضافة إلى أن العديد ن الدراسات التي تعرضت لواقع المشاركة السياسية في المجتمع الفلسطيني بينت تدني نسب مشاركة الشباب فيها لأسباب منها اتفاق أوسلو وما تلاه من مفاوضات غير مجدية وكذلك تراجع دور الأحزاب السياسية بالإضافة إلى الانقسام السياسي الفلسطيني(دويكات، 2016)، كما أوضحت دراسة أعدها مركز الشرق الأدنى للاستشارات أن (50%) من الشباب الفلسطيني لا يثقون بأي فصيل فلسطيني، وترجع مسالة التشكيك في ولاء الفصائل الفلسطينية ومصداقيها من قبل الشباب إلى عوامل عدة أهمها الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الممنهجة تجاه المؤسسات الفلسطينية؛ لإفشال التجربة الديمقراطية بالإضافة إلى حداثة التجربة الديمقراطية، وما يتعلق بها من ثقافة وتقاليد سياسية أثرت على ضعف الأحزاب السياسية، وعدم نضج تجربتها، وكذلك تدهور الأوضاع الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية الناجمة عن الفقر والبطالة التي أثرت بالسلب على اتجاهات ومستويات المشاركة السياسية لدى الشباب[7].

كما أثرت التجاذبات السياسية بين حركتي فتح وحماس في أعقاب الانتخابات البرلمانية الثانية في يناير (2006م)، وأحداث (2007/6/14م) التي انتهت بسيطرة حركة حماس العسكرية على قطاع غزة، وما تلاه من وجود حكومتين إحداهما في غزة، والأخرى في الضفة الغربية، وسط استمرار الحصار والهجمات الإسرائيلية (مركز الميزان لحقوق الانسان،2018م،7)، وبالتالي فعند النظر إلى الكثير من القضايا السياسية الوطنية نجد أن نسبة المشاركة فعلياً للشباب لا ترتقي للمستوى المطلوب، فالشباب يشعرون بأنهم مهمشون ومغيبون عن المشاركة في الحياه السياسية كافة[8] .

2- المشكلات الاقتصادية: يؤثر الوضع الاقتصادي تأثيراً كبيراً في حياة الشباب، وينعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على

6 – موقع الكتروني، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا".

7 – أبو جبر، معالجة القنوات التلفزيونية الفلسطينية لقضايا الشباب ودورها في تشكيل معارف الجمهور نحوها: (66).

8 – هنية، الشباب الفلسطيني الواقع وأولويات التحرك: (28).

جميع جوانب حياتهم, وتظهر هذه المشكلات بشكل خاص في القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للشباب مثل: توفير الملبس، والمأكل، والتعليم، وقد أدى تردى الأوضاع الاقتصادية إلى اضطرار بعض الأهالي لإخراج أبنائهم من المدارس للعمل بالنسبة للذكور، ويتبع ذلك الزواج المبكر للإناث كآلية تتبعها العائلات الفقيرة في بعض الأحيان، لتوفير مصدر دخل لأفرادها أو التقليل من الأعباء المادية عنها, كما تلعب الأوضاع الاقتصادية للعائلات دوراً في حرمان أبنائهم من المشاركة في الأنشطة والبرامج الموجهة للشباب؛ لارتفاع تكاليف رسوم هذه الأنشطة، وعدم توفر فرص عمل للخريجين, وفقدان العمال لعملهم داخل الخط الأخضر, وعدم تمكنهم من الحصول على بديل داخل الأراضي الفلسطينية، وقد ارتفعت معدلات الفقر بين الشباب الفلسطيني خاصة بعد انتفاضة الأقصى عام 200م، حيث انتهجت "إسرائيل" سياسة الإغلاق الجزئي والكامل للمعابر، إذ يشير تقرير صادر عن الأمم المتحدة "أوتشا" إلى أن ثماني عائلات من كل عشر عائلات في قطاع غزة تعيش تحت خط الفقر البالغ (594) دولار أمريكي للأسرة في الشهر عام 2013م، ويعد ذلك ارتفاعاً مقارنة مع عام 2005م، الذي كان ست عائلات من كل عشر عائلات تعيش تحت خط الفقر، ويرجع ذلك إلى تشديد الحصار بحجة محاربة الإرهاب، ليتضاعف الفقر في السنوات الأخيرة، ليصل إلى أعلى معدل له 80% خاصة بعد الأحداث العسكرية، الذي نتج عنها حالة الانقسام الفلسطيني[9].

وتُعَدُّ البطالة أكثر المشكلات الاقتصادية تأثيراً على الشباب الفلسطيني، حيث سجل أعلى معدل للبطالة للفئة العمرية 20–24 سنة، حيث بلغت 40.7% في الربع الرابع 2017م، أما على مستوى السنوات الدراسية، فقد سجلت الإناث اللواتي أنهين 13 سنة دراسية فأكثر أعلى معدلات بطالة، حيث بلغت 48.2% من إجمالي الإناث المشاركات في القوى العاملة لهذه الفئة، وارتفع عدد العاملين في السوق المحلي من 868,000 عاملاً في الربع الثالث 2017 إلى 889,200 عاملاً في الربع الرابع 2017، إذ ارتفع العدد في قطاع غزة بمقدار 6.700 عاملاً، وارتفع عدد العاملين في الضفة الغربية بمقدار 14.500 عاملًا لنفس الفترة، ويعتبر قطاع الخدمات الأكثر استيعاباً للعاملين في السوق المحلي، حيث بلغت نسبة العاملين فيه من بين العاملين في الضفة الغربية 33.3% مقابل 54.3% في قطاع غزة، وهناك 21.2% من العاملين يعملون في القطاع العام، بواقع 36.2% في قطاع غزة، و15.3% في الضفة الغربية([10]). وتكمن النسبة الأكبر من معدلات البطالة في القطاع الزراعي، حيث تصل نسبة البطالة فيه إلى 75% من حجم عمالة القطاع الزراعي [11].

وتشير المنظمات الدولية أن مستويات البطالة في الأراضي الفلسطينية سجلت أعلى مستوى بالمقارنة مع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما أشارت أن الشباب والنساء هم أكثر وأشد الفئات تضرراً، إذ يفتقر شابان من أصل خمسة شبان في القوى العاملة إلى وظيفة، وتصل في صفوف النساء إلى معدلات أعلى حيث أقل من امرأة واحدة تمارس العمل من كل خمس نساء، وتظهر البيانات أن الظروف والأوضاع في قطاع غزة تجاوزت الحد الذي يقبله المنطق السليم حيث يشكل الشبان العاطلون عن العمل الأغلبية، وتكاد تكون البطالة في صفوف الخريجين شاملة[12].

3– المشكلات التعليمية والثقافية: يواجه الشباب عامة والجامعي خاصة مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته سواء فيما يرتبط بالشباب أنفسهم، أو بالمقررات الدراسية، أو العلمية التعليمية، فالشباب الجامعي لا يشعر بأن الجامعة تقدم له أكثر من مجرد كم من المعلومات دون أن تقوم بوظيفتها الإرشادية والتثقيفية ومن المشكلات التعليمية التي يواجهها الشباب، والتي يترتب عليها سوء التوافق الدراسي والشخصي، والاجتماعي، اختيار الكلية الملائمة، والمنهج الدراسي، العادات الدراسية, إضافة إلى قلة مراكز

9 – عوكل، تقرير حول: غزة داخل مثلث الدمار: الانقسام والحصار والعدوان: (28–29).

10 – الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقرير الربع الأول من عام 2017م حول مسح القوى العاملة الفلسطينية: (16).

11 – الطباع، تقرير حول قطاع غزة على حافة الانهيار التام.

12 – موقع الكتروني، مكتب العمل الدولي، وضع عمال الأراضي العربية المحتلة، جنيف،2017م.

التدريب المهني التي تفتح أمام الشباب للتأهيل للعمل في تخصصات معينة, وتعاني المراكز المتوفرة في الأراضي الفلسطينية من اقتصارها في الغالب على تخصصات تقليدية لا تلبي حاجات سوق العمل الفلسطينية (بركات،1987م،46).

وتنعكس سياسة الحصار الشامل بما في ذلك إغلاق المعابر المخصصة لمرور الأفراد سلباً على الطلبة الفلسطينيين الملتحقين في جامعات ومعاهد بالخارج، مما يهدد مصيرهم التعليمي، ويعرضه للخطر فوفق إحصائية 2017م للمعابر تبين أن إغلاق المعابر يعيق أكثر من (3000) طالب من غزة من فرص التعليم في الخارج [13].

وتُعدّ مشكلة ومعاناة الخريجين هي السمة الرئيسة ضمن مؤشرات البطالة المرتفعة في قطاع غزة، حيثُ إن هناك ارتفاعاً كبيراً في أعداد العاطلين عن العمل، وبلغ عدد الخريجين من مؤسسات التعليم العالي عام (2017/2016م) في محافظات قطاع غزة (21508) خريج/ة، منهم (11601) من الذكور، و(9907) من الإناث، وعدد المسجلين في مؤسسات التعليم العالي (85660) طالباً ليرتفع العدد الإجمالي من الخريجين والمسجلين إلى (107168) [14].

ويعاني الشباب الفلسطيني من مشكلات ثقافية متعددة أبرزها اهتمام المؤسسات الثقافية الفلسطينية بالجانب السياسي على حساب الجوانب التثقيفية الأخرى، وكذلك عدم توافر مواد ثقافية حديثة وندرة المعارض الثقافية التي تهتم وتخاطب احتياجات الشباب الثقافية، وعدم توافر النوادي والمنتديات التثقيفية للشباب، ومن جانب آخر عدم الاهتمام بإبداعات الشباب الثقافية من قبل الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ومحدودية اللقاءات الثقافية والندوات وورش العمل والدورات التثقيفية.

4- المشكلات الصحية والنفسية: يعاني الشباب كثيراً من القلق والتوتر، وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والخجل والارتباك والخوف من المستقبل، ووجود صراع نفسي يعاني منه المجتمع والشباب، والصراع هنا ليس شذوذاً، وإنما هو انعكاس للواقع الاجتماعي، مما يكرس الشعور بالدونية والحرمان لدى تلك الفئة من الشباب، ويدفعها إلى اليأس أو العنف وربما التطرف، وتشكل هذه الفئة القوة الأساسية للجريمة وللمخدرات والعنف [15]، وهذا النوع من الصراع ينشأ نتيجة لمحدودية البرامج التثقيفية والصحية من قبل المؤسسات العاملة في مجال تثقيف الشباب، وسوء الأوضاع الاقتصادية والأمنية، مما أدى إلى خلق أوضاع نفسية سيئة ظهرت على الشباب في الانطواء، والعصبية، وسوء الصحة النفسية والجسمية العامة مما يؤكد احتياج الشباب الفلسطيني إلى ندوات ودورات حول التثقيف الصحي المتعلق بصحة المرأة والتخطيط الأسري والعلاقات الزوجية والتغذية والعناية الصحية النوعية كالرعاية النفسية والجسدية.

5- المشكلات الاجتماعية: أدت سياسة الخنق والحصار والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني إلى تراجع هائل وانكماش وتشويه غير مسبوق للنشاط الاجتماعي للشباب، والمعروف أن الأوضاع الاجتماعية مرتبطة ارتباطاً وثيقا بالسياسة والاقتصاد والتعليم وغيرها، فتحسن أو سوء الأوضاع الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية مرتبط بشكل مباشر بالاستقرار السياسي والاقتصادي [16].

لذا انعكست الظروف السياسية والاقتصادية في المجتمع الفلسطيني على الأوضاع الاجتماعية داخله مما أثر على الأوضاع المعيشية للشباب الفلسطيني، وجعلت حياته مليئة بالمصاعب، والتي تتمثل في ارتفاع الكثافة السكانية، مما لا يتيح للشباب فرص إيجاد سكن ملائم، وهذا يؤدى إلى عدم توفر الحد الأدنى من الخدمات العامة، وكذلك انتشار ظاهرة العنف، والبطالة، والزواج المبكر، وقيام الأهل برسم مستقبل أبنائهم العلمي والعملي, وعدم أخذ قدراتهم ورغباتهم بعين الاعتبار، فالشباب هم الأكثر شعوراً بوطأة هذا الحرمان نظراً لتعدد مطالبهم, وارتفاع مستوى طموحهم، ومواجهة مستوى من الدخل يكون عاجزاً أمام

13 – عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة (137).

14 – وزارة التربية والتعليم العالي، الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي 2017/2016م: (46).

15 – جامعة النجاح الوطنية، ورشة عمل بعنوان، مشاكل الشباب الفلسطيني– حلول ومبادرات.

16 – العيلة، أثير الحصار الإسرائيلي على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للفلسطينيين في قطاع غزة.

الاحتياجات المتنامية، وغير قادر حتى على الوفاء بالمستويات الدنيا لإشباع الحاجات الأساسية، كما يضاف إلى ذلك المشكلات الجنسية بأنواعها المختلفة, وانتشار ظاهرة الزواج المبكر الناتج عن غياب الوعي لدى الأهل والشباب لمشكلات الزواج المبكر وأثره على الأسرة والمجتمع، فالزواج المبكر في فلسطين مازال مرتفعاً نسبياً، فهناك واحدة من كل عشر نساء ممن تتراوح أعمارهن بين (15– 19) عاماً متزوجة[17]، بالإضافة إلى ازدياد أعمال العنف والجريمة في المجتمع الفلسطيني خاصة بين شريحة الشباب كون البطالة والفقر يوفران الموطن والبيئة المناسبة التي تسمح بالجريمة، ويشترك الفقر مع الجريمة بمجموعة من الخصائص أهمها أنهما منتج اقتصادي واجتماعي وسياسي وثقافي ونفسي فالعلاقة بين الجريمة والفقر علاقة توليد[18].

نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة"

تُعد نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة" إحدى المداخل لنظريات التأثير المعتدل لوسائل الاتصال، ويعتبر وولتر ليبمان أول من قدم أسس هذه النظرية عام 1992م، حيث أكد على أن وسائل الاتصال تساعد في بناء الصورة الذهنية حول القضايا المختلفة، وبالتالي تعمل على تشكيل الرأي العام حول تلك القضايا، وأصبحت معظم بحوث ترتيب الأولويات تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين الوسائل الإعلامية والجماهير التي تتعرض لهذه الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع [19].

وتأسست هذه النظرية من منطلق قدرة وسائل الإعلام على إبراز أهمية القضايا السياسية وتشكيلها في ذهن الجماهير بشكل مبسط كما أن لها دور في انتقاء وتسليط الضوء على أحداث وقضايا بعينها، ومن خلال تكرار تلك العملية يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل لتقوده في النهاية إلى التصديق والاقتناع بأهمية بروز تلك الأحداث والقضايا دون غيرها [20].

تفترض النظرية أن الوسائل الإعلامية لا تستطيع تقديم كافة الموضوعات والقضايا التي تحدث في المجتمع؛ لذلك يحدد القائمون على هذه الوسائل موضوعات بعينها يتم التركيز عليها والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وبالتالي تثير هذه الموضوعات اهتمام الجمهور تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، لتُصبح لهذه الموضوعات أهمية نسبية أكبر لدى الجمهور مقارنة بباقي الموضوعات التي تطرحها وسائل الاعلام، فوسائل الإعلام لها تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بقضايا معينة، وتقديم رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن تؤدي بالنهاية إلى اهتمام الجمهور بتلك القضايا[21].

ووفقا لهذه النظرية فإن اهتمام الصحيفة بقضايا وموضوعات بعينها وابرازها سواء من ناحية المضمون أو الشكل يجعل تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور المستهدف كنتيجة طبيعية لقراءته للصحيفة [22] فالصحف تقدم المواد الإعلامية داخل صفحاتها بطريقة تشير إلى أهمية هذه المواد في علاقتها ببعضها البعض، وتتبنى الصحيفة هذا الترتيب انطلاقاً وتعبيراً عن سياستها التحريرية أو اتجاهها من المواد المنشورة ويُطلق على هذه العملية ترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية [23].

فوسائل الاعلام لا تستطيع أن تفرض على الجمهور كيفية التفكير في قضايا معينة لكنها بالتأكيد بمقدورها أن تفرض عليه القضايا التي يفكر فيها والتي يجب عليه اعتبارها ذات أهمية نسبية وذلك من خلال اختيار الموضوعات وترتيب مواقعها في الوسائل الإعلامية، فالعلاقة بين الطريقة التي تقدم بها وسائل الاعلام الموضوعات إلى الجمهور وبين اهتمامهم بها علاقة طردية قوية؛ لذا فبمقدور وسائل الاعلام تغيير الاتجاهات بإبلاغ الجمهور عما يجب أن يفكروا فيه، وبذلك يمكن القول بأن هذه النظرية

17 – شمعون، تزوج الطفلات: الأسباب والآثار.

18 – فرحات، علم الاجتماع: (52).

19 – مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة: (288).

20 – المشابقة، نظريات الاعلام: (92).

21 – المزاهرة، نظريات الاتصال: (328–329).

22 – إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير: (272).

23 – عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير: (341).

ترى أن وسائل الاعلام تمارس التأثير على الجمهور المستهدف من خلال تركيز هذه الوسائل على قضايا معينة واهمال أخرى، مما يترتب عليه إدراك الجمهور لتلك القضايا باعتبارها مهمة[24]

هذا يعني أن ظهور واهتمام وسائل الاعلام بقضية ما على نحو مفاجئ أو مستمر سيقابله اهتمام لدى الجمهور نظراً لاعتقاد الجمهور بأن الأشخاص والموضوعات المقدمة في الاعلام مهمة كونها موجودة، وهي موجودة لأنها مهمة، وبما أنها غير موجودة فهي غير مهمة[25]، ولعل من أهم العوامل المؤثرة في ترتيب الأولويات على مستوى الفرد، حاجته المستمرة الى التوجيه، والتكيف مع الظروف المحيطة، ومعدل المناقشات الشخصية، ومستوى التعرض للوسائل الإعلامية، واتجاهاته المسبقة، في حين تبرز العوامل المؤثرة في ترتيب الأولويات على مستوى وسائل الاعلام في طبيعة النظام السياسي، وطبيعة القضايا المطروحة، ومستوى تغطية وسائل الاعلام[26].

وتم توظيف هذه النظرية في الدراسة لمعرفة أولويات اهتمام الصحافة الفلسطينية المطبوعة بقضايا الشباب الفلسطيني وأهم الموضوعات التي قدمتها ومصادرها واتجاهاتها، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف في تناولها لقضايا الشباب الفلسطيني الأمر الذي ساعد على تقديم توصيات هامة لتجويد العمل بالمؤسسات الصحفية الفلسطينية المطبوعة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

1- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الصحف اليومية الصادرة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية (الضفة الغربية، وقطاع غزة) وهي: القدس، الحياة الجديدة، الأيام، فلسطين، باعتبار ان هذه الصحف تمثل الصحافة الفلسطينية اليومية المطبوعة.

2- **عينة الدراسة:** اختار الباحثان عينة عمدية من الصحافة الفلسطينية المطبوعة وهي صحف (القدس، الحياة الجديدة، الأيام) خلال الفترة الزمنية بين 2019/3/1م وحتى 2019/3/31م من خلال الحصر الشامل لها خلال هذه الفترة، ويرجع ذلك إلى كونها تعبر عن الحالة الفلسطينية وتلبي رغبات واحتياجات الجمهور المحلي بالإضافة إلى كونها الأقدر على التغطية الشاملة لكافة الأحداث الداخلية للمجتمع الفلسطيني، كما أن قطع هذه الصحف متشابه وهو قطع الصحف العادية الحجم (الستاندرد) وتتراوح أبعاده بين (43-41سم و56-53سم) في حين فإن صحيفة فلسطين قطعها نصفي (تابلويد).

الصدق والثبات:

1- **الصدق الظاهري:** لتحقيق صدق أداة التحليل قام الباحثان بتحديد وحدات التحليل وفئاته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً واضحاً شاملاً، ومن ثم عرض أداة التحليل والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الإعلام (*) بهدف الحكم على شموليتها والتأكد من كونها تقيس ما وضعت بالفعل لقياسه، وكذلك للتعرف على الصحة المنطقية لأسلوب القياس والذين أشاروا بصلاحية الاستمارة وفئاتها حيث بلغ معدل

---

[24] – عامر، علم النفس الإعلامي: (106).

[25] – عكاشة، تأثيرات وسائل الاعلام: من الاتصال الذاتي الى الوسائط الرقمية المتعددة: (176-177).

[26] – حجاب، نظريات الاتصال: (311).

(*) أسماء السادة الأساتذة المحكمين:

1- احمد العبد أبو السعيد، استاذ الإعلام المشارك- جامعة الاقصى

2- أمين منصور وافي، استاذ الصحافة المشارك- الجامعة الاسلامية

3- زهير عبد اللطيف عابد ، استاذ الإعلام المشارك- جامعة الاقصى

4- عبد القادر إبراهيم حماد، أستاذ مشارك في كلية الآداب- جامعة الأقصى.

اتفاقهم على الاستمارة (90.5%)، وأُخذت ملاحظاتهم وآراؤهم بعين الاعتبار عند وضع استمارة التحليل بصورتها النهائية.

2- **ثبات أداة الدراسة:** قام الباحثان بإجراء اختبار بعدي وفق معادلة هولستي (Holsti) وهي الثبات (Reliability) 2M/N1+N2 وترمز "M" إلى عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها المرمزون، ويمثل N1+N2 المجموع الكلي لقرارات المرمزين؛ حيث دَرب الباحثان اثنين من المُحللين اللذان قاما بشكل منفرد بتحليل مضمون 10% من عينة الدراسة بواقع (3) أعداد من كل صحيفة، واختيرت عشوائياً من العينة الأصلية للدراسة مرتين، ويفصل بينهما فترة زمنية قدرها (8) أيام، وقد اتفقت نتيجة التحليل في (9) أعداد، وكان معامل الثبات 88.3% وهذا المعامل مقبول، ويصلح لاستكمال محاور الدراسة.

أولاً: السمات العامة لمحتوى قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

1-حجم التغطية الإعلامية لقضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

جدول رقم (1)

حجم التغطية الصحفية لقضايا الشباب

مجموع المواد	القدس		الأيام		الحياة الجديدة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
251	80	% 31.9	93	% 37	78	% 31.1

توضح بيانات الجدول السابق أن الصحف الفلسطينية اليومية الثلاث نشرت 251 مادة إعلامية تتناول شؤون وقضايا فئة الشباب ودورهم في المجتمع خلال فترة الدراسة، وهو عدد ضعيف جداً مقارنة بعدد المواد الإعلامية للصحف الثلاث خلال فترة الدراسة التي تمتد لشهر.

أما فيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، فنجد التالي:

- تُعَدُّ صحيفة **الأيام** الصحيفة الأكثر تناولاً لقضايا الشباب، حيث نشرت 93 مادة إعلامية بما نسبته 37% مما تضمنته الصحف الفلسطينية الثلاث حول موضوع الدراسة، وهي بذلك تعتبر الأكثر اهتماماً بقطاع الشباب رغم ضعف التغطية الواضح خلال فترة الدراسة.
- تأتي صحيفة **القدس** في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام بتناول قضايا الشباب حيث يتضح من الجدول السابق أنها تضمنت 80 مادة إعلامية بما نسبته 31.9% من إجمالي تغطية الصحف الثلاث لقضايا الشباب خلال فترة الدراسة.
- تأتي صحيفة **الحياة الجديدة** في المرتبة الثالثة من بين صحف الدراسة اهتماما بقضايا الشباب حيث نشرت 78 مادة إعلامية بما نسبته 31.1% من حجم تغطية الصحف الثلاث لموضوع الدراسة خلال فترة الدراسة.

ومما سبق يتضح وجود ضعف كبير في تغطية الصحف الفلسطينية الثلاث لشؤون وقضايا فئة الشباب خلال فترة الدراسة وعدم تناسب حجم هذه التغطية مع حجم التغطية اليومية لمختلف القضايا الاجتماعية، ومع دور الشباب الحيوي والهام في المجتمع.

2-قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

جدول رقم (2)

قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة

القضايا	القدس		الأيام		الحياة الجديدة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%

سياسية	16	%20	20	%21.5	20	%25	54	%21.5
اقتصادية	3	%4	7	%7.5	5	%6	15	%6
اجتماعية	12	%15	12	%12	9	%11	33	%13.5
ثقافية	22	%27.5	23	%24.5	18	%24	64	%25.5
رياضية	11	%13.5	14	%15	8	%10	33	%13
النقابات والمراكز الشبابية	15	%19	15	%16.5	18	%24	49	%19.5
أخرى	1	%1	2	%3	–	%0	3	%1
المجموع	80	%100	93	%100	78	%100	251	%100

توضح بيانات الجدول السابق أن القضايا الثقافية تشكل الحيز الأكبر في تغطية صحف الدراسة لقضايا الشباب، حيث تشكل ما نسبته 25.5% من مجموع ما نشر في الصحف خلال فترة الدراسة، فيما تحل القضايا السياسية بالمرتبة الثانية بنسبة 21.5%، تليها شؤون النقابات والمراكز الشبابية بنسبة 19.5%، تليها القضايا الاجتماعية بنسبة 13.5%، والرياضية بنسبة 13%، ثم الاقتصادية بنسبة 6%، وفئة الشؤون الأخرى بنسبة 1%، وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (علاونة ونجادات، 2011م) حيث أكدت على أن الصحف الأردنية اليومية تولي اهتماماً كبيراً للموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مقارنة بالموضوعات والقضايا الشبابية.

أما فيما يتعلق بكل صحيفة على حده، فنجد أن:

1. **صحيفة القدس:** تحتل القضايا الثقافية الحيز الأول في تغطيتها لقضايا الشباب بنسبة 27.5%، تليها القضايا السياسية بنسبة 20%، تليها شؤون النقابات والمراكز الشبابية بنسبة 16.5%، ثم القضايا الاجتماعية بنسبة 15%، والقضايا الرياضية بنسبة 13.5%، وأخيراً القضايا الاقتصادية بنسبة 4%، وفئة الشؤون الأخرى بنسبة 1%.
2. **صحيفة الأيام:** تحتل القضايا الثقافية الحيز الأول في تغطيتها لقضايا الشباب بنسبة 24.5%، تليها القضايا السياسية بنسبة 21.5%، تليها شؤون النقابات والمراكز الشبابية بنسبة 19%، ثم القضايا الرياضية بنسبة 15%، والقضايا الاجتماعية بنسبة 12%، وأخيراً القضايا الاقتصادية بنسبة 7.5%، وفئة القضايا الأخرى بنسبة 3%.
3. **صحيفة الحياة الجديدة:** تحتل القضايا السياسية الحيز الأول في تغطيتها لقضايا الشباب بنسبة 25%، تليها القضايا الثقافية بنسبة 24%، تليها شؤون النقابات والمراكز الشبابية بنسبة 24%، كذلك ثم القضايا الاجتماعية بنسبة 11%، والقضايا الرياضية بنسبة 10% وأخيراً القضايا الاقتصادية بنسبة 6%.

ومما سبق يتضح أن القضايا الثقافية شغلت الحيز الأول في تغطية صحيفتي القدس والأيام وشكلت مع القضايا السياسية الاهتمام الأكبر في تغطية صحف الدراسة لقضايا وشؤون الشباب خلال فترة الدراسة، فيما شكلت القضايا الاقتصادية والاجتماعية والرياضية ضعفاً واضحاً في تغطية الصحف، وإن حظيت شؤون النقابات والمراكز الشبابية بقسط جيد من التغطية.

3-مصدر مادة قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

جدول رقم (3)

مصدر قضايا الشباب في الصحف الفلسطينية المطبوعة

مصدر المادة الإعلامية	القدس		الأيام		الحياة الجديدة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
مراسل	51	%63.5	55	%59	36	%47	142	%57
مندوب	2	%2.5	–	–	2	%2.5	4	%1.5

وكالات أنباء	15	%19	21	%22.5	30	%38.5	66	%26
قسم الاستماع	–	–	–	–	–	–	–	–
كتاب	–	–	–	–	–	–	–	–
بدون مصدر	12	%15	17	%18.5	10	%12	39	%15.5
المجموع	80	%100	93	%100	78	%100	251	%100

يتضح من الجدول السابق اعتماد صحف الدراسة على مراسليها في تغطية قضايا وشؤون الشباب خلال فترة الدراسة، حيث مثَّل مصدر المراسل لمواد قضايا الشباب الإعلامية 57%، ثم مصدر وكالات الأنباء بنسبة 26%، فيما حلت فئة بدون مصدر في المرتبة الثالثة بنسبة 15.5%، وأخيراً مصدر مندوب الصحيفة بنسبة 1.5%، فيما كشفت الدراسة عدم اعتماد الصحف مطلقاً على مصدر قسم الاستماع والكتاب في تغطيتها لقضايا الشباب. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (شتلة، 2006م) حيث بينت أن الصحف الإقليمية المملوكة للدولة ممثلة في ديوان عام المحافظات (صحيفة كفر الشيخ . صحيفة المنوفية) اعتمدت على مجموعة من الكتاب وأساتذة الجامعات والخبراء والمتخصصين للكتابة حول قضايا الشباب.

– وبتحليل كل صحيفة على حده، نجد أن:

1. صحيفة القدس: اعتمدت صحيفة القدس على مراسليها في تغطيتها لشؤون وقضايا الشباب وذلك بنسبة 63.5%، تلتها وكالات الأنباء بنسبة 19%، في حين بلغت نسبة المواد مجهولة المصدر نسبة 15%، وأخيراً مصدر المندوب بنسبة 2.5%.

2. صحيفة الأيام: اعتمدت صحيفة الأيام على مراسليها في الحيز الأكبر من تغطيتها لموضوع الدراسة بنسبة 59% وعلى وكالات الأنباء بنسبة 22.5% وأبقت 18.5% من موادها في هذا الشأن بدون مصدر.

3. **صحيفة الحياة الجديدة:** شكل المراسلون المصدر الأول كذلك لصحيفة الحياة في تغطيتها لقضايا الشباب وذلك بنسبة 47%، فيما وضح اعتمادها على وكالات الأنباء بشكل أكبر من صحيفتي القدس والأيام، حيث اعتمدت عليها بنسبة 38.5% تلتها فئة بدون مصدر بنسبة 12% وأخيراً مصدر المندوب بنسبة 2.5%.

ويتضح مما سبق اهتمام مراسلي صحف الدراسة بشؤون وقضايا الشباب كونهم المصدر الأول لتغطية الصحف رغم ضعفها، مع ملاحظة ضعف اهتمام وكالات الأنباء سواء المحلية أو الدولية بقضايا الشباب، إلى جانب ارتفاع نسبة المواد الإعلامية التي لا تذكر الصحف مصدراً لها وإبقائها مجهولة المصدر ما يشير إلى ضعف الاهتمام بها.

ويتضح من نفس الجدول عدم تكليف الصحف للكتاب المتخصصين لمعالجة وتناول قضايا وشؤون الشباب ودورهم في المجتمع مما يشكل خللاً في التغطية الإعلامية لفئة الشباب التي تحتاج إلى عمل الدراسات وعرض وجهات النظر ومناقشة حاجاتها ومشكلاتها ودورها الاجتماعي عبر وسائل الإعلام لا سيما الصحف.

4–اتجاه مادة قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

جدول رقم (4)

اتجاه مادة قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة

الاتجاه	القدس		الأيام		الحياة الجديدة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
إيجابي	7	%9	4	%4	3	%4	14	%5.5
سلبي	1	%1	–	–	–	–	1	%0.5
محايد	72	%90	89	%96	75	%96	236	%94
المجموع	80	%100	93	%100	78	%100	295	%100

(*) مجموع اتجاه مادة القضايا يفوق عددها نظراً لإمكانية احتواء الموضوع على أكثر من اتجاه.

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه الغالب في الصحف الفلسطينية خلال فترة الدراسة هو الاتجاه المحايد دون إبراز موقف إعلامي من القضايا المثارة، وذلك بنسبة 94%، فيما يحل الاتجاه الإيجابي بنسبة 5.5% والاتجاه السلبي بنسبة 0.5%.

وبدراسة كل صحيفة على حدة نجد أن:

1.صحيفة القدس: يغلب الاتجاه المحايد على تغطية الصحيفة المذكورة لموضوع الدراسة، حيث يمثل 90% يليه الاتجاه الإيجابي بنسبة 9%، والاتجاه السلبي بنسبة 1%.

2. صحيفة الأيام: كذلك نجد أن الاتجاه المحايد هو الغالب على تغطية الصحيفة المذكورة لموضوع الدراسة وذلك بنسبة 96%، يليه بفارق كبير جداً الاتجاه الإيجابي بنسبة 4%، دون وجود للاتجاه السلبي.

3. صحيفة الحياة الجديدة: نلاحظ كذلك أن الاتجاه المحايد هو السمة الغالبة في تغطية الصحيفة المذكورة لقضايا وشؤون الدراسة بنسبة 96% تليه الاتجاه الإيجابي بنسبة 4%، دون وجود للاتجاه السلبي.

ومما سبق نخلص إلى أن تغطية صحف الدراسة تقوم على عرض المادة الإخبارية المتعلقة بقضايا الشباب دون إبرازها لمواقف إيجابية أو سلبية بشأنها، أي أنها لا تمنحها المساحة الكافية لمناقشتها وإثارة الآراء حولها، وهو ما يشير إلى ضعف تغطية صحف الدراسة لتلك القضايا وضعف تأثيرها وصداها في المجتمع.

ثانياً: السمات العامة لشكل قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

1-الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

جدول رقم (5)

الأشكال الصحفية لقضايا الشباب الصحافة الفلسطينية المطبوعة

نمط المادة الإعلامية	القدس		الأيام		الحياة الجديدة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
خبر	68	%85	79	%85.5	70	%90	217	%86.5
تقرير	10	%12.5	13	%14	8	%10	31	%12.5
تحقيق	2	%2.5	1	%0.5	–	–	3	%1
حديث	–	–	–	–	–	–	–	–
مقال	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	80	%100	93	%100	78	%100	251	%100

تبين بيانات الجدول السابق أن السمة الغالبة على الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة هو الخبر الصحفي، حيث يتمثل في نسبة 86.5% تليه التقرير الصحفي بنسبة 12.5%، ثم التحقيق الصحفي بنسبة 1%، في حين لم تستخدم الصحف الحديث والمقال في أي من موادها لتغطية قضايا الشباب خلال فترة الدراسة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (المزيني،2018م) وتوصلت إلى تصدر الخبر الصحفي الفنون الصحفية المستخدمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية في معالجتها لقضايا الشباب بنسبة (79.4%) فيما لم يحظَ التحقيق الصحفي بأي اهتمام من إجمالي القوالب الصحفية المستخدمة في عرض تلك القضايا، كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (شتلة، 2006م) التي أوضحت أن الصحف الإقليمية المملوكة للدولة ممثلة في ديوان عام المحافظات (صحيفة كفر الشيخ، صحيفة المنوفية) اعتمدت بنسبة كبيرة على الخبر في معالجتها لقضايا الشباب وصلت إلى (55%)

- وبتحليل كل صحيفة على حدة، نجد أن:

1. صحيفة القدس: ركزت صحيفة القدس على الخبر الصحفي في تغطيتها لقضايا الشباب بنسبة 85%، واستخدمت التقرير الصحفي بنسبة 12.5%، فيما شكل التحقيق نسبة ضعيفة للغاية لم تتجاوز 2.5%.

2. صحيفة الأيام: غلب الخبر الصحفي على تغطية صحيفة الأيام لقضايا الشباب خلال فترة الدراسة وشكل نسبة 85.5%، تلاه التقرير الصحفي بنسبة 14% وأخيراً التحقيق بنسبة ضئيلة جداً لم تتجاوز 0.5%.

3. صحيفة الحياة الجديدة: يتضح أن الخبر الصحفي شكل كذلك السمة الغالبة في تغطية صحيفة الحياة لقضايا الشباب وذلك بنسبة 90%، تلاه التقرير الصحفي بنسبة 10%، وهما الشكلان الصحفيان اللذان اعتمدت عليها الصحيفة فقط.

وبدراسة ما سبق نجد أن ترتيب أشكال تغطية صحف الدراسة خلال فترة الدراسة متشابهة بنسب متقاربة جداً، حيث يشكل الخبر الصحفي السمة الغالبة، في حين نلاحظ ضعف التقرير والتحقيق، وغياب كامل للحديث الصحفي والمقال ما يشكل خللاً كبيراً في تغطية الصحف لقضايا الشباب.

2-موقع قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

جدول رقم (6)

موقع قضايا الشباب الصحافة الفلسطينية المطبوعة

موقع قضايا الشباب	القدس		الأيام		الحياة الجديدة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
صفحة أولى	7	%8.5	3	%3.5	2	%2.5	12	%5
صفحات داخلية	70	%87.5	89	%95.5	76	%97.5	235	%93.5
صفحة أخيرة	3	%4	1	%1	-	-	4	%1.5
المجموع	80	%100	93	%100	78	%100	251	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن السمة الغالبة للمواد الصحفية المتعلقة بقضايا الشباب في الصحف الصحافة الفلسطينية المطبوعة ترتكز في الصفحات الداخلية وذلك بنسبة 93.5%، وبفارق كبير عن الصفحة الأولى التي حلت بالمرتبة الثانية بنسبة 5%، والصفحة الأخيرة التي تحظى بمواصفات خاصة بنسبة 1.5%.

- وبتحليل كل صحيفة على حده، نجد أن:

1. صحيفة القدس: أولت الصحيفة المذكورة الصفحات الداخلية الحيز الأكبر لقضايا الشباب وذلك بنسبة 87.5%، وبفارق كبير عن الصفحة الأولى التي حلت في المرتبة الثانية بنسبة 8.5% والصفحة الأخيرة بنسبة 4%.

2. صحيفة الأيام: حلت فئة الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى للصحيفة المذكورة في تغطيتها لقضايا الشباب حيث شكلت نسبة 95.5% تلتها الصفحة الأولى بنسبة 3.5% والصفحة الأخيرة بنسبة 1%.

3. صحيفة الحياة الجديدة: نلاحظ كذلك أن فئة الصفحات الداخلية حلت في المرتبة الأولى لقضايا الشباب في الصحيفة المذكورة، وذلك بنسبة 97.5% ولم تنشر سوى ما نسبته 2.5% في الصفحة الأولى، دون أن تنشر أي مادة إعلامية لموضوع الدراسة في الصفحة الأخيرة.

ومما سبق يتضح أن غالبية المواد الصحفية المتعلقة بقضايا الشباب في الصحف الفلسطينية تركزت في فئة الصفحات الداخلية، في حين حظيت بأهمية ضعيفة في فئتي الصفحتين الأولى والأخيرة واللتين تعتبران الأهم في الصحيفة، وهو ما تتفق به الصحف الثلاث.

ونخلص إلى أن مواد قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة لا تحظى بأهمية كبيرة وتنشر غالبيتها العظمى في الصفحات الداخلية ذات الأهمية الأقل من الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة، اللتين لم يتضمنا سوى ما نسبته 3% في الصحف الثلاث، ما يشير إلى ضعف اهتمام الصحافة الفلسطينية المطبوعة بقضايا الشباب.

3-العناصر التيبوغرافية المستخدمة في معالجة قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة:

جدول رقم (7)

العناصر التيبوغرافية المستخدمة في معالجة قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة

العناصر التيبوغرافية		القدس		الأيام		الحياة الجديدة		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
العناوين	المانشيت	–	–	–	–	–	–	–	–
	العريض	–	–	–	–	–	–	–	–
	الممتد	4	%2.5	1	%0.5	3	%2	8	%1.5
	الإشاري	38	%23	55	%26.5	31	%19	124	%23.6
	العمودي	29	%19	60	%30	41	%26	130	%24.7
	العناوين الفرعية	11	%7.5	2	%1	8	%5	21	%4
	عناوين الفقرات	19	%11	2	%1	13	%8	34	%6.5
الصورة		17	%10.5	25	%12	23	%15	65	%12.4
الإطارات		22	%14	34	%16	20	%12.5	76	%14.4
الأرضيات		11	%7.5	17	%8	12	%7.5	40	%7.6
الألوان		9	%5	11	%5	8	%5	28	%5.3
المجموع		160	%100	207	%100	159	%100	526	%100

(*) مجموع العناصر التيبوغرافية المستخدمة يفوق عدد القضايا نظراً لإمكانية استخدام أكثر من عنصر لإبراز المضمون.

من الجدول السابق يتضح أن العنوان العمودي الأكثر استخداما بين أنواع العناوين الأخرى بنسبة 24.7%، تلاه العنوان الإشاري بنسبة 23.6%، وعناوين الفقرات بنسبة 6.5% أما العناوين الفرعية فاستخدمت بنسبة 4% والعنوان الممتد بنسبة 1.5%، في حين لم تستخدم صحف الدراسة العنوان المانشيت أو العريض في تغطيتها لموضوع الدراسة خلال الفترة عينة الدراسة. في المقابل استخدمت الصحافة الفلسطينية المطبوعة الصورة 12.4%، كما استخدمت الإطارات بنسبة 14.4% والأرضيات 7.6% والألوان 5.3%.

وبتحليل كل صحيفة على حدة، نجد أن:

1. **صحيفة القدس:** استخدمت الصحيفة المذكورة في تغطيتها لقضايا الشباب العنوان العمودي بنسبة 23% تلاه العنوان الإشاري بنسبة 19% ثم عناوين الفقرات بنسبة 11% والعناوين الفرعية بنسبة 7.5% والعنوان الممتد بنسبة 2.5%، فيما استخدمت الصورة بنسبة 10.5%، كما استخدمت الإطارات بنسبة 14% والأرضيات 7.5% والألوان بنسبة 5%.
2. **صحيفة الأيام:** استخدمت الصحيفة المذكورة في تغطيتها لقضايا الشباب العنوان العمودي بنسبة 30%، تلاه العنوان الإشاري بنسبة 26.5%، ثم عناوين الفقرات بنسبة 1% والعناوين الفرعية بنسبة 1%، والعنوان الممتد بنسبة 0.5%، فيما استخدمت الصورة بنسبة 12%، والإطارات بنسبة 20% والأرضيات 12% والألوان بنسبة 8%.
3. **صحيفة الحياة الجديدة:** بمراجعة الجدول السابق نجد أن الصحيفة المذكورة استخدمت في تغطيتها لقضايا الشباب العنوان العمودي بنسبة 26%، تلاه العنوان الإشاري بنسبة 19%، ثم عناوين الفقرات بنسبة 8%، والعناوين الفرعية بنسبة 5%، والعنوان الممتد بنسبة 3%، فيما استخدمت الصورة بنسبة 15%، فيما استخدمت الإطارات بنسبة 12.5%، والأرضيات 7.5%، والألوان بنسبة 5%.

ونخلص مما سبق إلى ضعف استخدام الصحافة الفلسطينية المطبوعة للعناصر التيبوغرافية لإبراز وتأكيد أهمية المواد الإعلامية في تغطيتها لقضايا الشباب.

خلاصة نتائج الدراسة:

1-نشرت الصحف الفلسطينية اليومية الثلاث 251 مادة إعلامية تتناول شؤون وقضايا الشباب ودورهم في المجتمع، وهو عدد ضعيف جداً مقارنة بعدد المواد الإعلامية للصحف الثلاث خلال فترة الدراسة.

2-شكلت القضايا الثقافية الحيز الأكبر في تغطية الصحافة الفلسطينية المطبوعة لقضايا الشباب، حيث تشكل ما نسبته 25.5%، فيما احتلت القضايا السياسية المرتبة الثانية بنسبة 21.5%، ثم شؤون النقابات والمراكز الشبابية بنسبة 19.5%، تليها القضايا الاجتماعية بنسبة 13.5%، ثم الرياضية، وأخيراً الاقتصادية.

3-جاء المراسل الصحفي في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الفلسطينية المطبوعة بنسبة 57% وهي نسبة مرتفعة جدًا، فيما جاءت باقي المصادر بنسب ضعيفة، ومن هذه المصادر وكالات الأنباء والمندوب الصحفي.

4-كان الاتجاه الغالب للصحافة الفلسطينية المطبوعة في تغطيتها لقضايا الشباب هو الاتجاه المحايد دون إبراز موقف إعلامي من القضايا المثارة حيث جاءت بنسبة 94% مرتفعة جداً.

5-اتضح أن السمة الغالبة على نمط مادة قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة هو نمط الخبر الصحفي، حيث استحوذ على أكثر من ثلثي المادة الإعلامية المنشورة بنسبة 86.5%، ثم تلاه التقرير الصحفي، في حين لم تستخدم الصحف نمطا الحديث والمقال في أي من موادها لتغطية قضايا وشؤون الشباب خلال الفترة الدراسة.

6-ترتكز قضايا الشباب في الصفحات الداخلية بنسبة 93.5% وهي نسبة مرتفعة جداً، وبفارق كبير عن الصفحة الأولى التي حلت بالمرتبة الثانية، ثم الصفحة الأخيرة.

7-بينت النتائج أن العنوان العمودي كان الأكثر استخداماً بين أنواع العناوين الأخرى، تلاه العنوان الإشاري ثم عناوين الفقرات، في حين لم تستخدم الصحافة الفلسطينية المطبوعة العنوان المانشيت أو العريض في تغطيتها لقضايا الشباب خلال فترة الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة التحليلية يضع الباحثان مجموعة من التوصيات للارتقاء بأداء الصحافة الفلسطينية المطبوعة فيما يتعلق بتغطية قضايا الشباب وتتلخص تلك التوصيات فيما يلي:

1. ضرورة إعطاء قضايا الشباب الفلسطيني الأهمية النسبية الكبرى في التغطيات الإعلامية للصحافة الفلسطينية المطبوعة كمياً ونوعياً انطلاقاً من أهمية تلك الفئة المجتمعية، وهذا ما يستدعي أهمية وجود صحفيين متخصصين بقضايا الشباب بل واستحداث أقسام خاصة بالصحف الفلسطينية تعنى بتغطية قضايا وشؤون الشباب على غرار أقسام الحوادث والمرأة والسياسية.
2. وضع استراتيجية إعلامية تحقق استمرارية تناول وسائل الإعلام لقضايا فئة الشباب ومشكلاتها ودورها في المجتمع.
3. ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بنماذج الشباب الناجحة في مجالات العمل الإنتاجية والاجتماعية والسياسية وإبرازها إعلاميا بشكل يعزز دور الشباب ويشجع الآخرون على السير في الطريق نفسه.
4. الاهتمام بتنويع أساليب طرح قضايا الشباب في الصحافة الفلسطينية المطبوعة بالإضافة إلى إتاحة المجال أمام الشباب للتعبير عن أفكارهم ورؤيتهم ومناقشة قضاياهم ومشكلاتهم بحرية وبمساحة كفاية، وتخصيص مساحات ثابتة للدراسات والمقالات التي ينشرها كتاب متخصصون تتناول قضايا الشباب في سبل تعزيز دورهم في المجتمع.

5. زيادة تغطية وسائل الإعلام للأنشطة التي تقدمها الجمعيات والمراكز الشبابية والمناقشة الجماهيرية لمطالبها وتوجهاتها في سبيل تعزيز دور الشباب.
6. تعزيز التعاون والتنسيق بين الجمعيات والمراكز الشبابية من جهة ووسائل الإعلام من جهة أخرى نحو مزيد من التعاون والتنسيق في تعزيز دور الشباب في المجتمع.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- الكتب:

أبو شنب، حسين، **مدخل إلى فن الراديو والتلفزيون**، ط1 (غزة: مركز دراسات وأبحاث الوطن، 1981م)

اسماعيل، محمود، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط1(القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003م)

المزاهرة، منال، **نظريات الاتصال**، ط1(عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م)

المشابقة، بسام، **نظريات الاعلام**، (د.ط) (عمان: دار الأسامة للنشر والتوزيع، 2014م)

بهنسي، السيد، عبد الحميد، محمد، **تأثيرات الصورة الصحفية- النظرية والتطبيق** (القاهرة: عالم الكتب، 2004م)

حجاب، محمد، **نظريات الاتصال**، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م)

عامر، فتحي، **علم النفس الإعلامي**، ط1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2012م)

عبد الحميد، محمد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3 (القاهرة: عالم الكتب، 2010م)

عكاشة، رضا، **تأثيرات وسائل الإعلام: من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة**، ط2(الجيزة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، 2009م)

فرحات، محمد نعيم، **علم الاجتماع** (غزة: مكتبة الجامعة، 2012م)

قيراط، محمد، **الإعلام والمجتمع الراهنات والتحديات** (بيروت: مكتبة الفلاح، 2001م)

مكاوي، حسن، والسيد، ليلى، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، 2ط (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001م)

هنية، محمد مروان، **الشباب الفلسطيني الواقع وأولويات التحرك**، ط1 (غزة: دار المنارة، 2018م)

- وثائق ودراسات:

أبو جبر، عمرو، **معالجة القنوات التلفزيونية الفلسطينية لقضايا الشباب ودورها في تشكيل معارف الجمهور نحوها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2015م

أبو صبحة، فادي، **معالجة القنوات الفضائية الفلسطينية لقضية الهجرة غير الشرعية على الشباب الفلسطيني وتأثيرها على اتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، 2016م.

بركات، عاطف محمد، **المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب المدن**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية, 1987م.

بركات، نجلاء، **الحياة الثقافية للشباب في محافظة نابلس: واقع وتطلعات**، مركز بيسان للبحوث والإنماء، فلسطين، 2010م.

بن ورقة، نادية، **دور وسائل الإعلام العمومية الجزائرية في تناول قضايا الشباب- دراسة ميدانية**، الحوار المتمدن، (5004)، 2015م.

جابر، عماد الدين، **دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا حقوق الإنسان- دراسة ميدانية**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة، 10(1)، 2010م، 127-182.

جامعة النجاح الوطنية، **ورشة عمل بعنوان، مشاكل الشباب الفلسطيني- حلول ومبادرات**، 2017/8/21م.

الجمال رباب رأفت، **أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي – دراسة ميدانية**، المجلة العربية للإعلام والاتصال - الجمعية السعودية للإعلام والاتصال – السعودية، العدد 11- مايو 2014م، ص89-168

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **تقرير الربع الأول من عام 2017م حول مسح القوى العاملة الفلسطينية**، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين، 2017م.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **كتاب فلسطين الإحصائي السنوي**، 2016م.

حلس موسى، ناصر مهدي، **دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني**، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، كلية الآداب، غزة، 2010م

دويكات، سامح، **دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية (1993-2015)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، 2016م.

الديحاني، تامر عزيز، **المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية في المسلسلات الكويتية وانعكاسها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الكويتي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام، جامعة عين شمس، 2019م.

شبير، وليد، جميل الطهراوي، الشباب والثقافة والوقت الحر: واقع واتجاهات، دراسة منشورة، مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد، سلسلة الدراسات التحليلية المتعمقة (فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002م)

الشرافي، رامي، **دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني- دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الآداب، غزة، 2013م.

شمعون، هداية، **تزوج الطفلات: الأسباب والآثار**، مركز شئون المرأة، غزة، 2015م.

الطباع، ماهر، **تقرير حول قطاع غزة على حافة الانهيار التام**، مركز حقوق الإنسان، فلسطين، 2008م.

عبد الغفور، ياسر، **دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، غزة، 2015م.

عكيلة، سامي عبد الرؤوف، **أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014م.

علاونة، حاتم سليم، علي عقلة نجادات، **قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك - دراسة ميدانية**، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، مج4، ع2، 2011م، ص159-179، الأردن.

عليان، أمل محمد، **متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة، 2018م.

عوكل، طلال، **تقرير حول: غزة داخل مثلث الدمار: الانقسام والحصار والعدوان**، مجلة الدراسات الفلسطينية، ع74-75، ربيع وصيف 2012م، ص8-29.

العيلة، رياض علي، **تأثير الحصار الإسرائيلي على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للفلسطينيين في قطاع غزة**، مركز باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية، 2009م

كتاكت، هالة، **معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الشباب الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات- دراسة تطبيقية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، مصر، 2013م.

محمود، هشام رشدي، **معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2013م.

مركز الميزان لحقوق الإنسان، **البطالة وآثارها على حقوق الإنسان (الخريجون الجامعيون في قطاع غزة أُنموذجاً)**، وحدة الأبحاث والمساعدة الفنية، 2018م.

المزيني، إبراهيم فتحي المزيني، **معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب – دراسة تحليلية مقارنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2018م.

المصري، إبراهيم، أبو جبر، عمرو، **العلاقة بين مستويات استخدام الجمهور الفلسطيني للإعلام الرقمي ومستويات المعرفة بقضايا الشباب**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(42)، 2017م، ص121–138.

وزارة التربية والتعليم العالي، **الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي 2017/2016م**، غزة، 2018م.

-مواقع إلكترونية:

مكتب العمل الدولي، **وضع عمال الأراضي العربية المحتلة، جنيف،2017م**، موقع إلكتروني، https://goo.gl/xVt6PM.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، موقع إلكتروني، http://www.wafainfo.ps

قائمة المراجع المرومنة:

Books:

Aamer F.(2012). Media Psychology (in Arabic). Cairo , Al-araby for Publication and Distribution.

Abd alhamied M. (2010). Media theories and influence trends (in Arabic). Cairo , World of Books.

Abu shanab H. (1993). Entrance to Radio and Television Art (in Arabic). Gaza, AL Watan Centre for Studies and Research.

Al-mashabqa B. (2014). Media Theorists (in Arabic). Amman, Dar Al-osama for Publication and Distribution.

Al-mazahra M. (2012). **Communication Theories** (in Arabic). Amman , Dar almasiera for Publication and Distribution and Printing.

Bahnasy M. (2004). **Effects of Theoretical** Photojournalism and Application (in Arabic). Cairo , World of Books.

Farahat N. (2012). **Sociology** (in Arabic). Gaza , University library.

Haniyeha M. (2018).**The Reality of Palestinian Youth and Priorities for Action** (in Arabic). Gaza, Dar almanarah.

Hijab M. (2010). **Communication Theories** (in Arabic). Cairo , Dar Al fajer for Publication and Distribution.

Ismail M.(2003). Principles of Communication Science and The Theory of Effect (Cairo, World Publishing and Distribution House).

Makkawi H. and Al-sayed A. (2001) , Communication and contemporary theory (in Arabic). Cairo, Lebanese Egyptian House.

Okasha R.(2009). Media Impact from Self-contact to Digital Multimedia. (in Arabic). Algiza, Global Publishing and Distribution Library.

Qiratt M. (2001). Information, Current Society and Challenges (in Arabic). Beirut ,Al-falah library.

Documents and Studies

Abd algafour Y. (2015). **The Role of Sources in Building Biases of News Coverage around the Gaza Blockade,** (Unpublished Master's Thesis). Islamic University, Faculty of Arts, Gaza.

Abu jaber A. (2015). **Palestinian Television Channel Handler for Youth Issues and Its Role in Shaping Public Knowledge**. (Unpublished PhD Thesis), Arab Research and Studies Institute, Cairo.

Abu sabha F. (2016). **The Satellite Channel Processor is Responsible for the Issue of Illegal Abandonment of Palestinian Youth and it Effect on their Direction**. (Unpublished Master's Thesis). Arab Institute of Studies and Research, Cairo.

Akhila S. (2014). **Youth Portrait Frameworks in Palestinian Journalism**, (Unpublished Master's thesis). Faculty of Arts, Islamic University, Gaza .

AL Najah University.(2017).Palestinian Youth Problems Solutions and Initiatives. "Workshop" Dated 21/8/2017.

Alaila R. (2009). **The impact of the Israeli blockade on the social, economic and psychological reality of the Palestinians in the Gaza Strip**, Research Centre for Palestinian and Strategic Studies.

Alawna H. & Najadat S. (2011). Youth Issues in Jordanian Daily Newspapers from the Perspective of Students of Yarmouk University - Field Study, Jordanian Journal of Social Sciences, ,p. 59-179, Jordan.

Al-dayhany T. (2019). Media treatment of social issues in Kuwaiti serials and their reflection on the social values of Kuwaiti youth, Unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts, Department of Communication and Information Sciences, Ain Shams University..

Aljamal R. (2014). Use of Social Media Networks to Shape the Moral Value Pattern of Saudi Youth, Field Study. (in Arabic). Arab Journal of Science and Communication KSA 11 number May , p.89-168.

Al-Mezan Center for Human Rights (2018). Unemployment and Its Implications for Human Rights (University Graduates in the Gaza Strip). Research and Assistance Unit .

Alshrafy R. (2013). Role of Interactive Media in Shaping Political Culture among Palestinian Youth - Field Study on University Students in the Gaza Strip, (Unpublished Master's Thesis). Al-Azhar University, Faculty of Arts, Gaza..

Al Tabbaa M.(2008). Report on the Gaza Strip on the brink of total collapse, Centre for Human Rights, Palestine.

Barakat A. (1987). Psychological, Social and Educational Problems Among Urban Students . (Unpublished Doctoral Thesis). (in Arabic). Faculty of Education University of Alexandria

Bin warqa N. (2015). The Role of Algerian Public Media in Addressing Youth Issues, Field Study, AL Hiwar al Mutamaden , 5004.

Dweikat S.(2016). The Role of Palestinian Youth University in Political Participation and Mass Events,(Unpublished Master's Thesis). (in Arabic). 1993-2015 Al-Najah University .

El.Masri E & Abu Jaber A. (2017). Relationship between levels of Palestinian Public Use of Digital Media and Levels of Knowledge of Youth Issues (in Arabic). **Jerusalem Open University Journal of Research and Studies** 42 ,p. 21-138 .

Elian A. (2018). Follow-up by Palestinian University Youth to Local Issues on Websites and their Relationship to their Awareness of these Issues, (Unpublished Master Thesis). (in Arabic). Faculty of Arts, Islamic University, Gaza.

Elmaizeny E. (2018). Addressing Palestinian News Sites on Youth Issues - Comparative Analytical study (Unpublished Master Thesis) (in Arabic).Faculty of Arts, Islamic University , Gaza .

Hilies M. & Naseir M. (2010). Role of the Media in Shaping Social Awareness among Palestinian Youth (in Arabic). Al-Azhar University Journal, Humanities Series Faculty of Arts .

Jaber E.(2010). The role of Egyptian Journalists in Shaping University Youth Trends Towards Human Rights Issues Field Study (in Arabic).Egyptian Journal of Opinion Research Cairo , 127-182.

Ktaket H. (2013). Electronic Newspapers' Treatment of Social Youth Issues in Light of First Order Theory - Applied Study, (Unpublished Doctoral Thesis). (in Arabic).University of Tanta , Egypt.

Mahmoud H. (2013). Addressing the Issues of Corruption in Egyptian Society and Its Impact on the Political Participation of University Youth, Unpublished PhD Thesis University of Mansoura, Faculty of Quality Education, .

Ministry of Education and Higher Education (2018).Statistical Yearbook of Education in Gaza Governorates 2016/2017 Gaza .

Okal T. (2012). Report about Gaza Inside the Triangle of Destruction: Division, Siege and Aggression, Journal of Palestinian Studies, 74-75, Spring and Summer , p. 8-29.

Palestinian Central Bureau of Statistics (2017) , First Quarter 2017 Report on the Palestinian Labour Force Survey PCBS Palestine .

PCBS (2016). Palestine Annual Statistical Book :Palestinian Statistical Yearbook No. 11. Ramallah- .

Shimon H. (2015). Marry the children: Causes and Effects (in Arabic).Center for Affairs Woman's Gaza.

Electronic Webs:

International Laboure Office, Situation of Workers of the Occupied Arab Territories, Geneva, 2017 m, website, https://goo.gl/xVt6PM

Palestinian News and Information Agency (WAFA), website.